

لمن سنصوت يوم 19 أكتوبر؟

مجموعة من المنظمات الكندية الإسلامية والعربية تواصلت مع الأحزاب السياسية

نظرًا للأهمية البالغة للانتخابات العامة الكندية القادمة والمقرر عقدها في الشهر الحالي، قامت عدة منظمات (1) كندية معنية بالشؤون العربية والإسلامية بإرسال رسائل إلى قادة كل الأحزاب الكندية يعبرون فيها عن بعض مخاوفهم وتطلعاتهم. وهذه الأحزاب هي حزب المحافظين (Conservatives) والحزب الديمقراطي الجديد (NDP) وحزب الليبراليين (Liberals) وحزب الخضر (Green) وكتلة كيبيك (Bloc Quebecois) ويحتوي الرابط أسفل الصفحة على نص الرسائل الصادرة و الردود الواردة من الأحزاب (2)

بناءً على الردود (2) التي تم تلقيها من بعضها هذه الأحزاب بالإضافة إلى تتبع سجل كل حزب على مدى السنوات الماضية وبحسب ما كان يدلي به رئيسه وكذا سياسات الحزب تجاه القضايا المعنية فضلاً عن مراقبة توجهات وكلمات مرشحيه البارزين خلال هذه الحملة الانتخابية وبالأخذ بعين الاعتبار الاحتمالات الواقعية لوصول كل من الأحزاب إلى سدة الحكم، توصلنا للنتائج التالية:

- هناك مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق العرب والمسلمين من أجل التصويت في هذه الانتخابات الهامة والمؤثرة؛ حيث أن لدينا الكثير على المحك، ليس فقط فيما يتعلق بالأقليات، بل أيضاً فيما يتعلق بكندا ككل.
- يبدو أن الحزب الديمقراطي الجديد (NDP) هو الأنسب لخدمة كندا والكنديين. ويبدو أنه يمتلك القدرة على إبطال التأثير السلبي الذي أحدثه هاربر والمحافظين على مدى تسع سنوات في السلطة. لقد أجاب الحزب الديمقراطي الجديد (NDP) بشكل إيجابي على كل النقاط التي أثارناها. كما كانوا يدعون إلى نفس المواقف التي نؤمن بها طيلة فترة وجودهم في المعارضة الرسمية.
- حزب الخضر دافع عن العديد من القضايا الهامة والتزم بقدر عالي من الأخلاق والمبادئ. وهو مدافع قوي ودائم عن حقوق الإنسان والأقليات وتأثيره في المجال السياسي مهم ولكنه ليس مهيئاً لتشكيل حكومة أو أن يكون جزءاً مؤثراً من تحالف للحكم.
- حزب كتلة كيبيك هو حزب هامشي اعتنق مبادئ إقصائية ومعادية للمسلمين في السابق. علاوة على أن فرصه في تشكيل حكومة أو أن يكون جزءاً من حكومة تكاد تكون معدومة إذا نظرنا للأمور نظرة واقعية.
- حزب الليبراليين لم يرد على رسالتنا حتى تاريخ هذا البيان. الحزب له مواقف إيجابية لدعم الحرية الدينية والكنديين في الخارج ولكنه مع ذلك دعم القانون C-51. كما أنهم يتفقون مع حزب المحافظين في الكثير من القضايا ولا سيما في السياسة الخارجية.
- حزب المحافظين لم يرد أيضاً على رسالتنا حتى تاريخ هذا البيان ولا أكد لنا أنه استلمها. سياسات هذا الحزب من خلال السنوات التي قضاها في السلطة كانت لها آثار مدمرة على الحريات الشخصية والعامة بكندا وأثرت سلباً على روح التسامح. وكذا سياسات الحزب الخارجية أثرت سلباً على مواقف كندا المعروفة سابقاً كبلد يحترم ويدافع عن السلام وحقوق الإنسان في العالم.

(1) المنظمات هي،

- الاتحاد الكندي العربي (CAF)
- المنتدى الإسلامي الكندي (FMC-CMF)
- التحالف المصري الكندي من أجل الديمقراطية (ECCD)
- المجموعة الإسلامية للعمل السياسي (MPEG)

(2) الرسائل المرسلة و الردود المتلقاه:

الليبراليين و المحافظين لم يردوا حتى تاريخ كتابة هذا البيان. نصوص رسالتنا إلى قادة الأحزاب الخمسة و الردود المتلقاه من أحزاب ال-NDP، الخضر، كتلة كيبيك منشورة على هذا الرابط: <http://eccd.ca/ar/elections2015.html>